

بحار الأنوار

[47] يا علي من لم يقبل العذر من متنصل (1) صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي. يا علي إن اء عزوجل أحب الكذب في الصلاح وأبغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخير لغير اء سقاه اء من الرحيق المختوم، فقال علي: لغير اء ؟ قال: نعم واء من تركها صيانة لنفسه يشكره اء على ذلك. يا علي شارب الخمر كعابد وثن، يا علي شارب الخمر لا يقبل اء عزوجل صلاته أربعين يوماً فان مات في الأربعين مات كافراً. يا علي كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فالجرعة منه حرام. يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر. يا علي تاتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عزوجل. يا علي إن إزالة الجبال الرواسي أهون من إزالة ملك مؤجل لم تنقص أيامه. يا علي من لم تنتفع بدينه وديناه فلا خير لك في مجالسته، ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة (2). يا علي ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزاهز (3) و صبر عند البلاء، وشكر عند الرخاء، وقنوع بما رزقه اء عزوجل، ولا يظلم الأعداء ولا يتحامل على الأصدقاء (4) بدنه منه في تعب والناس منه في راحة. يا علي أربعة لا ترد لهم دعوة إمام عادل، ووالد لولده، والرجل يدعو لآخيه بظهر الغيب، والمظلوم، يقول اء جل جلاله وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين. يا علي ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذاهب إلى مائدة لم

(1) _____ تنصل إلى فلان من الجناية خرج وتبرأ عنده منها. وتنصل من كذا: خرج وتنصل الشيء: أخرجه، وتنصل فلان من ذنبه تبرأ منه. (2) أوجب لفلان حقه: راعاه. (3) الهزاهز: الفتن التي تهز الناس من الشدائد والحروب. (4) تحامل على فلان: جار ولم يعدل وكلفه ما لا يطيق. والأصدقاء جمع صديق.
